فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي(A.B.A) في علاج اضطرابات اللغة لدى عينة من الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعليم

اعداد

الباحثة / جهاد محمد عبد المعطي[١]

مستخلص البحث

فاعلية برنامج تحليل السلوك التطبيقي (A.B.A) في علاج الاضطرابات اللغوية لدي الاطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم. وهدف البحث الي: التحقق من فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي لتحسين مستوى الأداء اللغوي لدى عينة من الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم والتحقق من استمراريته. واعتمد علي عينة من الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم. وأعتمد البحث علي عينة مكونة من (١٠) اطفال من الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم ممن تتراوح اعمارهم بين(5.5-7) سنه عمر عقلي الذين لديهم اضرابات في اللغة بمعهد التربية الفكرية بالقاهرة. واستخدم البحث المنهج شبه التجريبي والتصميم التجريبي ذو المجموعة الواحدة حيث انه يتمشي مع طبيعة البحث الحالي كما اعتمد البحث علي الادوات التالية: المصفوفات الملونة لرافن ترجمة عماد احمد ومقياس اللغة المعدل إعداد نهلة عبد العزيز رفاعي (٢٠١١). والبرنامج القائم علي استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي(A.B.A) لعلاج الاضطرابات اللغوية للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعليم . واسفرت نتائج البحث عن: وجود فروق ذات دلاله احصائية بين متوسطي رتب درجات الاطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم بالمجموعة التجريبية من حيث علاج الاضطرابات اللغوية في القياسين القبلي والبعدي لتطبيق البرنامج لصالح القياس البعدي.وعدم وجود فروق ذات دلاله احصائية بين متوسطي رتب درجات الاطفال المعاقين عقليا القابلين للتعليم بالمجموعة التجريبية حيث علاج الاضطرابات اللغوية في القياسين البعدي والتتبعي لتطبيق البرنامج بعد مرور شهر علي القياس البعدي.

الكلمات المفتاحية:

الاطفال المعاقين عقليا القابلين للتعليم / الاضطرابات اللغوية / استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي.

[١] **باحثة دكتوراة بكلية التربية للطفولة المبكرة ـ جامعة القاهرة**

Abstract

The effectiveness of a program based on applied behavior analysis strategies (B.A.A) in treating language disorders in a sample of mentally disabled children who are capable of education

The effectiveness of the applied behavior analysis program (B.A.A) in treating language disorders in mentally disabled children who are capable of education.

The research aims to: verify the effectiveness of a program based on applied behavior analysis strategies to improve the level of language performance in a sample of mentally disabled children who are capable of education and verify its continuity. It relied on a sample of mentally disabled children who are capable of education.

The research relied on a sample of (10) mentally disabled children who are capable of education, aged between 5.5-7 years, who have language disorders at the Institute of Intellectual Education in Cairo. The research used the quasi-experimental method and the single-group experimental design, as it is consistent with the nature of the current research. The research also relied on the following tools: Raven's colored matrices, translated by Imad Ahmed, and the modified language scale prepared by Nahla Abdel Aziz Rafaei (2011). The program based on behavior analysis strategies Applied (B.A.A) for the treatment of language disorders of mentally disabled children who are capable of education.

The results of the research showed:

There are statistically significant differences between the average ranks of the scores of mentally disabled children who are capable of education in the experimental group in terms of treating language disorders in the pre- and post-measurements of applying the program in favor of the post-measurement. And there are no statistically significant differences between the average ranks of the scores of mentally disabled children who are capable of education in the experimental group in terms of treating language disorders in the post- and follow-up measurements of applying the program after a month of the post-measurement.

Keywords:

Mentally disabled children who are capable of education / language disorders / applied behavior analysis strategies.

ملخص البحث باللغة العربية

مقدمة:

اللغة تحتاج لقدرة ذهنية تمكن الفرد من فهم ما يسمع واختيار ما ينطق به من كلمات ومن هنا فان قدرة الأطفال المعاقين عقليا على التواصل اللفظي اقل من اقرأنهم من الأطفال العاديين وذلك لما لديهم من قصور في القدرات العقلية المرتبطة ارتباطا وثيقا بالقدرة على الكلام ولا سيما ارتباطهما بأهم مراحل عملية الكلام وهى مرحلة المعالجة والتي تتم في المخ.

ولذا فهناك ضرورة ملحة إلى إكساب الطفل المهارات اللغوية ومهارات التواصل لما لذلك من أهمية قصوى في تحقيق النمو الشامل المتكامل للطفل، لأن الطفل المعاق عقليا لديه قصور في مهارات اللغة والتواصل لذا لا يتمكن من التفاعل السليم مع الآخرين ويسعي للابتعاد عنهم مما يترتب عليه قصور في معظم جوانب النمو. لما لذلك من أهمية قصوى في تحقيق النمو الشامل المتكامل للطفل.

حيث أن الأطفال المعاقين عقلياً من فئة القابلين للتعلم يتعلمون المهارات اللغوية ومهارات التواصل ببطء شديد، ومستواهم في هذه المهارات أقل من أقرانهم العاديين، لذا فهم يحتاجون إلى برامج تدريبية عملية في مجال تحسين التواصل بينهم وبين الآخرين.

أن تحليل السلوك التطبيقي هو علم درس بنطاق واسع في التدخلات والتدريب ومراقبة التغيرات في السلوك ويعكس وصفاً منهجياً لتنفيذ التدخلات التي تساعد في تحسين وتنمية السلوكيات ومنها تنمية المهارات اللغوية والتفاعل الاجتماعي وتساعد الأطفال على اكتساب الانتباه للمساعدة في عملية المشاركة وتبادل الأدوار.

بالرغم من أهمية تحليل السلوك التطبيقي كعلم قائم علي اساس منهجي حيث يساعد المعلمين لتدريب الأطفال علي تنمية مهارات جديدة بطريقة منهجية وفعالة فقد وجد ندرة في استخدام هذه الاستراتيجيات للأطفال المعاقين عقليا.

مشكلة البحث

ومما سبق يمكن صياغة مشكلة البحث الحالي فيما يلي:

التحقق من فاعلية برنامج فنيات تحليل السلوك التطبيقي في علاج الاضطرابات اللغوية لدي الاطفال المعاقين عقليا القابلين للتعليم.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلي التعرف علي:

١- علاج الاضطرابات اللغوية لدي الاطفال المعاقين عقلياً باستخدام برنامج قائم علي فنيات تحليل السلوك التطبيقي.

٢- التحقق من فاعلية برنامج تحليل السلوك التطبيقي في علاج الاضطرابات اللغوية لدى عينة من الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم.

٣- التحقق من استمرارية فاعلية برنامج فنيات تحليل السلوك التطبيقي في علاج الاضطرابات اللغوية لدى عينة من الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم.

أهمية البحث:

[أ] الأهمية النظرية:

- تنبع أهمية البحث من خلال الوقوف على حجم مشكلات تأخر نمو اللغة لدى عينة من الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم بمعاهد التربية الفكرية مما يساعد فى تقديم العلاج المناسب لذلك.
- تتمثل أيضاً أهمية البحث من خلال تقديم برنامج إرشادي للأطفال المعاقين عقليا باستخدام فنيات تحليل السلوك التطبيقي يتيح للأطفال إمكانية التعبير عن أنفسهم بطلاقة دون خشية السخرية من الآخرين له مردوده النفسي الإيجابي على الأطفال أنفسهم.

[ب] الأهمية التطبيقية:

- توفير قدر كبير من المعلومات والبيانات التي يمكن أن تشكل إطارا عاما يرشد القائمين والمختصين فى رعاية الأطفال المعاقين عقليا ذوي تأخر نمو اللغة بما يكفل لهم النمو السليم والتفاعل الاجتماعي مع الآخرين.
- تقديم برنامج يعتمد علي فنيات تحليل السلوك التطبيقي لتحسين مستوى الأداء اللغوي وخفض حدة الاضطرابات اللغوية لدى الأطفال المعاقين عقليا كما يفيد البرنامج المختصين وأولياء الأمور والقائمين علي رعاية الأطفال المعاقين عقليا.
- فى ضوء ما تسفر عنه الدراسة من نتائج يتم تقديم دليل عملي للمعلمين واولياء الامور بالطرق السليمة الواجب اتباعها للتعامل مع الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم بمعاهد التربية الفكرية.

فروض البحث

١- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات الأطفال الاطفال المعاقين عقليا القابلين للتعليم بالمجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لتطبيق البرنامج على مقياس اللغة في اتجاه القياس البعدي من حيث تحسين المهارات اللغوية وخفض حدة الاضطرابات اللغوية.

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي للبرنامج على مقياس اللغة بين القياسين البعدي والتتبعي من حيث تحسين المهارات اللغوية وخفض حدة الاضطرابات اللغوية بعد مرور شهر علي القياس البعدي.

منهج البحث

المنهج شبه التجريبي يقوم على دراسة العلاقة بين متغيرين أو أكثر أحدهما مستقل (برنامج قائم علي الوسائط المتعددة)، والآخر تابع (الاضطرابات اللغوية لدي الاطفال المعاقين عقليا القابلين للتعليم).

عينة البحث

تكونت عينة البحث الحالي من عدد (١٠) أطفال من الأطفال المعاقين عقلياً المستوي البسيط والقابلين للتعلم تتراوح درجات ذكائهم ما بين (٥٥-٧٠) درجة ذكاء بمعهد التربية الفكرية بالجيزة. وتتراوح اعمارهم ما بين (٥.٥-٧) سنوات عمر عقلي.

أدوات البحث

استخدمت الباحثة الأدوات الآتية في البحث:

١- اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة لقياس الذكاء لـ(جون رافن). تعريب وتقنين / عماد أحمد حسن علي (٢٠١٦).

٢- مقياس اللغة المعدل إعداد نهلة عبد العزيز رفاعي (٢٠١١)

٣- برنامج استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي (A.B.A). (إعداد: الباحثة)

الأساليب الإحصائية المستخدمة

إستخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية لتقنين وإعداد أدوات البحث علاوة على إستخدامها لإثبات صحة أو عدم صحة فروض البحث، وإيجاد ثبات وصدق المقاييس، ونتائج البحث بالإستعانة ببرامج الحزم الإحصائية SPSS المستخدمة في العلوم الإجتماعية، ومن أهم هذه الأساليب الإحصائية المستخدمة:

- اختبار ويلكوكسون لإشارات الرتب الدرجات المرتبطة Wilcox on Signed Ranks Test، لحساب الفرق بين متوسطي رتب أزواج الدرجات المرتبطة.

- معامـل الارتبـاط الثنـائي لرتـب الأزواج المرتبطـة (r_{prb}) Matched- Pairs Rank Biserial Correlation لمعرفة حجم تأثير البرنامج.
- المتوسطات والانحرافات المعيارية.
- معاملات الارتباط.
- معامل ثبات ألفا كرونباخ.
- إختبار كا٢ لإيجاد التجانس بين متوسطات رتب درجات أطفال العينة.

نتائج البحث:

أسفرت نتائج البحث عن:

- توجد فروق ذات دلاله احصائية بين متوسطي رتب درجات الاطفال المعاقين عقليا القابلين للتعليم بالمجموعة التجريبية علي مقياس اللغة في القياسين القبلي والبعدي لتطبيق البرنامج لصالح القياس البعدي من حيث تخفيف حدة الاضطرابات اللغوية.
- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعليم بالمجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لتطبيق للبرنامج على مقياس اللغة من حيث تنمية المهارات اللغوية وانخفاض الاضطرابات اللغوية بعد مرور شهر من القياس البعدي

Research Summary

Introduction:

Language requires intellectual abilities that enable individuals to understand what they hear and to select the words they express. Consequently, the ability of mentally handicapped children to communicate verbally is less than that of their typically developing peers due to deficiencies in cognitive abilities closely related to speech, particularly in the crucial processing stage that occurs in the brain.

Thus, there is an urgent need to equip these children with language and communication skills, as this is vital for achieving their comprehensive and integrated development. Mentally disabled children often struggle with language and communication, leading to difficulties in interacting appropriately with others and a tendency to withdraw, which results in deficits across various develop intellectual domains. Enhancing these skills is essential for their overall growth.

Children with learning disabilities learn language and communication skills very slowly, and their proficiency in these areas is generally lower than that of their peers. Therefore, they require practical training programs to improve their communication with others.

Applied Behavior Analysis (ABA) is a scientifically backed approach that has been extensively studied for interventions, training, and monitoring behavioral changes. It offers a systematic description of how to implement interventions that can improve and develop various behaviors, including language and social interaction skills, and aids children in gaining attention to facilitate sharing and role-playing.

Despite the significance of Applied Behavior Analysis (ABA) as a systematic science that assists educators in effectively training children to develop new skills, there is a notable lack of application of these strategies for children with intellectual disabilities.

Research Problem

The primary research question is formulated as follows:

To investigate the effectiveness of Applied Behavior Analysis (ABA) techniques in the treatment of language disorders in educable intellectually disabled children.

Research Objectives

This research aims to identify the following:

1. The effectiveness of a program based on Applied Behavior Analysis (ABA) techniques for treating language disorders in intellectually disabled children.
2. The impact of the ABA program on improving language disorders in a sample of intellectually disabled children who are capable of learning.
3. The sustained effectiveness of the ABA program in the treatment of language disorders in a sample of intellectually disabled children who are capable of learning.

Research Importance:

[A] Theoretical Importance:

- The significance of this research lies in its focus on understanding the extent of delayed language development in a sample of intellectually disabled children capable of learning within intellectual education institutes. This understanding aids in providing appropriate interventions and treatments.
- Additionally, the research contributes by developing a counseling program for intellectually disabled children using Applied Behavior Analysis (ABA) techniques. This program facilitates fluent self-expression without fear of ridicule, thereby fostering a positive psychological impact on the children.

[B] Applied Importance:

- The research aims to provide a substantial amount of information and data that can serve as a general framework to guide caregivers and specialists in supporting intellectually disabled children with delayed language development. This is essential for ensuring their proper development and social interaction.
- It also seeks to offer a program based on ABA techniques designed to enhance language performance and reduce the severity of language disorders in intellectually disabled children, benefiting specialists, parents, and caregivers alike.
- Based on the study's findings, a practical guide will be developed for teachers and parents outlining effective strategies for engaging with intellectually disabled children who are capable of learning in intellectual education institutes.

Research Hypotheses

1. There are statistically significant differences between the mean scores of the intellectually disabled educable children in the experimental group in the pre- and post-measurements of the program on the language scale, with improvements observed in language skills and a reduction in the severity of language disorders in favor of the post-measurement.
2. There are no statistically significant differences between the mean scores of the experimental group children in the pre- and post-measurements of the program on the language scale one month after the post-measurement, in terms of improving language skills and reducing the severity of language disorders.

Research Methodology:

The study employs a quasi-experimental approach, which focuses on examining the relationship between two or more variables: the independent variable (the multimedia-based

program) and the dependent variable (language disorders in intellectually disabled educable children).

Research Sample

The research sample consists of 10 intellectually disabled children with mild and learnable levels, characterized by IQ scores ranging from 55 to 70. These children are enrolled at the Institute of Intellectual Education in Giza and have a mental age ranging from 5.5 to 7 years.

Research Tools

The researcher employed the following tools in the study:

1. John Raven's Colored Sequential Matrices Test – Used for measuring intelligence (Emad Ahmed Hassan Ali, 2016).
2. Modified Language Scale – Developed by Nahla Abdulaziz Rifai (2011) to assess language abilities.
3. Applied Behavior Analysis Strategies (B.A.A.) – Prepared by the researcher specifically for this study.

Statistical Methods Used

The researcher applied various statistical methods to organize and analyze the research tools, as well as to validate the research hypotheses, assess the stability and reliability of the measures, and evaluate the results. The statistical analyses were conducted using SPSS software, commonly used in social sciences. The key statistical methods included:

- Wilcoxon Signed-Ranks Test – Used to calculate the differences between the means of scores for paired observations.
- Matched-Pairs Rank Biserial Correlation Coefficient (rprb) – Employed to determine the effect size of the program.

- Means and Standard Deviations – Calculated to summarize the data.
- Correlation Coefficients – Analyzed to explore relationships between variables.
- Cronbach's Alpha – Used to assess the internal consistency and reliability of the measures.
- Chi-square (χ^2) Test – K2 Test - Applied to assess the homogeneity between the mean scores of the sample children's scores.

Research Results

The findings of the research revealed the following:

- There are statistically significant differences between the mean scores of intellectually disabled educable children in the experimental group on the language scale, with improvements observed in the post-measurement, indicating a reduction in the severity of language disorders.
- There are no statistically significant differences in the mean scores of the intellectually disabled educable children in the experimental group on the language scale regarding the development of language skills and the reduction of language disorders one month after the post-measurement.

مقدمة.

اللغة تحتاج لقدرة ذهنية تمكن الفرد من فهم ما يسمع واختيار ما ينطق به من كلمات ومن هنا فان قدرة الأطفال المعاقين عقليا على التواصل اللفظي اقل من اقرأنهم من الأطفال العاديين وذلك لما لديهم من قصور في القدرات العقلية المرتبطة ارتباطا وثيقا بالقدرة على الكلام ولا سيما ارتباطهما بأهم مراحل عملية الكلام وهى مرحلة المعالجة والتي تتم في المخ.

ولذا فهناك ضرورة ملحة إلى إكساب الطفل المهارات اللغوية ومهارات التواصل لما لذلك من أهمية قصوى في تحقيق النمو الشامل المتكامل للطفل، لأن الطفل المعاق عقليا لديه قصور في مهارات اللغة والتواصل لذا لا يتمكن من التفاعل السليم مع الآخرين ويسعي للابتعاد عنهم مما يترتب عليه قصور في معظم جوانب النمو. لما لذلك من أهمية قصوى في تحقيق النمو الشامل المتكامل للطفل. **(سعدية بهادر، ٢٠١٢: ١٧٣)**

كما إن تنمية اللغة " لفظية وغير لفظية " للمعاقين عقلياً تساعدهم وتساعد الآخرين من الوالدين والمعلمين والأخصائيين على التفاهم معهم مما يؤدى إلى استقرار اجتماعي ونفسي ويكون له مردوده الإيجابي على الطفل المعاق عقليا. لذا يجب الاهتمام بتنمية اللغة لدى المعاقين عقليا وتدريبهم على تحسين التفاعل مع الآخرين وتقليل اضطرابات اللغة والكلام التي تشيع بينهم وتكون عائقا في عملية التواصل .

حيث أن الأطفال المعاقين عقلياً من فئة القابلين للتعلم يتعلمون المهارات اللغوية ومهارات التواصل ببطء شديد، ومستواهم في هذه المهارات أقل من أقرانهم العاديين، لذا فهم يحتاجون إلى برامج تدريبية عملية في مجال تحسين التواصل بينهم وبين الآخرين.

أن تحليل السلوك التطبيقي هو علم درس بنطاق واسع في التدخلات والتدريب ومراقبة التغيرات في السلوك ويعكس وصفاً منهجياً لتنفيذ التدخلات التي تساعد في تحسين وتنمية السلوكيات ومنها تنمية المهارات اللغوية والتفاعل الاجتماعي وتساعد الأطفال على اكتساب الانتباه للمساعدة في عملية المشاركة وتبادل الأدوار.

بالرغم من أهمية تحليل السلوك التطبيقي كعلم قائم علي اساس منهجي حيث يساعد المعلمين لتدريب الأطفال علي تنمية مهارات جديدة بطريقة منهجية وفعالة فقد وجد ندرة في استخدام هذه الاستراتيجيات للأطفال المعاقين عقليا.

وقد أكد **فاروق الروسيان (٢٠٠١: ٧٨)** إلى أن مشكلات اللغة لدى المعاقين عقليا تتمثل في مشكلات الكلام وصعوبة تشكيل أصوات الحروف أو الخطأ في نطقها والسرعة الزائدة في الكلام أو التوقف انثناءة والأصوات غير المسموعة إلى جانب قلة المحصول اللغوي لديهم،وارتباط هذه المشكلات من حيث حدتها بدرجة القصور العقلي لديهم ارتباطا طردياً.

و أكد ايضا عبد الله الوايلى(٢٠٠٣: ٥٧) إلى أن المتخلفين عقليا يظهرون تأخراً واضحاً في معظم وظائف اللغة والكلام وما ينتج عنه العديد من المشكلات التي قد تلحق ضررا بالكثير من الخصائص والقدرات الاجتماعية والتواصلية وبذلك اعتبرت المشكلات اللغوية والصعوبات الكلامية والنطقية معا بمثابة إعاقة أخرى تضاف إلى تدنى القدرة العقلية لدى فئات التخلف العقلي

مشكلة البحث:

توجد علاقة وثيقة بين النمو المعرفي والإدراكي والنمو اللغوى، فالأفراد الذين يظهرون تأخراً فى الأداء العقلي الوظيفي يظهرون تأخراً فى نفس الوقت فى النمو اللغوى وما يصاحب ذلك من قصور فى مهارات التواصل الاجتماعي، وعليه يواجه الاطفال المعاقين عقليا صعوبات كثيرة ترتبط بضعف قدرتهم على التعبير عن أنفسهم، وما يترتب على ذلك من صعوبة فى الفهم والتواصل نظراً لقدرتهم المحدودة فى التعبير عن أنفسهم وفى فهم الأخرين والتى تسمي بمهارات اللغة الاستقبالية ، وقد ينجم عن الإعاقة العقلية فقدان القدرة على الكلام أو استخدام الإيماءات أو ضعف وقصور الاستجابة أثناء التواصل مع الأخرين، كما أن الأطفال ذوى الإعاقة العقلية الخفيفة يوجد لديهم تأخر دال وملحوظ فى مهارات اللغة التعبيرية ومهارات اللغة الاستقبالية مما يعوق عملية التواصل مع الأخرين.

كما يتسم الطفل المعاق عقليا بالقصور الواضح فى استخدام اللغة والكلام فهو يتأخر فى اكتساب النمو اللغوى بصورة واضحة وفى إخراج الأصوات ونطقه الكلمات واستخدام الجمل والتعبير اللفظي عن الأفكار والمشاعر فتظهر هذه العمليات فى عمر متأخر ويتشابه تتابع مراحل النمو اللغوى لدى المعاق عقليا والطفل السوى إلا أن معدل النمو لدى الطفل المعاق عقليا يكون أبطأ و تكون عيوب النطق والكلام أكثر وضوحاً كما يتصف بالنقص فى مستوى التعبير.

ويوضح شحاته سليمان وعبد الفتاح غزال (٢٠١٤ : ١٧٢-١٧٣) إلي أن المهارات اللغوية منخفضة لدى المعاقين عقليا ويظهر ذلك بوضوح فى الخصائص اللغوية لهذه الفئة مما يتضح من خلال نقص مستوى التجريد فى لغة المتخلفين عقلياً، ونقص كمية المنطوقات الصوتية بين المتخلفين عقليا كلما قلت نسبة ذكائهم، والنقص النسبي فى اكتساب مفردات اللغة وفى القدرة على التعبير عن حاجاتهم ومشاعرهم وما يحسون به ، وعدم إحسان الكلام حيث يبدو كلامهم مشوشاً وقريبا من لغة الأطفال، ونقص كفاءة اللغة التى تؤثر بشكل سالب على عملية التعلم الاجتماعي بشكل مباشر أو غير مباشر لدى المعاقين عقليا.

ويجد المعاقون عقليا مشقة بالغة فى التفكير الاستدلالي والتعبير اللفظي عن رغباتهم ونشاطهم وذلك لأن هذه القدرات أكثر ارتباطاً بالذكاء، وهذا يجب مراعاته فى البرامج التى تعد لهم.

كما اشارت دراسة Samules, Amy J. (2005) إلى لمعالجة النطق الفردي باستخدام التغذية المرتدة الحيوية، وهدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاه التغذية المرتدة في علاج اضطرابات النطق،حيث يقوم هذا الاتجاه على زيادة

حساسية المريض للخطأ من خلال برنامج كمبيوتري لتعلم الأطفال نطق الأصوات بالطريقة الصحيحة،وباستخدام التقليد للأصوات المنفصلة وكلمات وجمل ومحادثات وذلك لزيادة الوعي والإدراك للأطفال بخطئهم،ومن خلال التغذية المرتدة وقد أسفرت نتائج الدراسة عن فعالية التغذية المرتدة المعتمدة.

ودراسة وتكنز وآخرين (2010).Watkins et al والتي هدفت إلى التحقيق من فاعلية برنامج لغوى للمتخلفين عقليا وأسفرت نتائج الدراسة عن الاتى :اظهر المتخلفون عقليا تقدما ملحوظا في اكتساب المهارات اللغوية وأظهرت طريقة المعالجة بواسطة الفيديو تحسناً ملحوظاً في إنتاج الإشارات اليدوية واللفظية.

وبما أن تحليل السلوك التطبيقي هو علم درس بنطاق واسع في التدخلات والتدريب ومراقبة التغيرات في السلوك ويعكس وصفاً منهجياً لتنفيذ التدخلات التي تساعد في تحسين وتنمية السلوكيات ومنها تنمية المهارات اللغوية والتفاعل الاجتماعي وتساعد الأطفال على اكتساب الانتباه للمساعدة في عملية المشاركة وتبادل الأدوار.

بالرغم من أهمية تحليل السلوك التطبيقي كعلم قائم علي اساس منهجي حيث يساعد الاخصائيين لتدريب الأطفال علي تنمية مهارات جديدة بطريقة منهجية وفعالة فقد وجد ندرة في استخدام هذه الاستراتيجيات للأطفال المعاقين عقليا.

وأكدت دراسة (Larsson, 2013) وجود العديد من الابحاث والتقارير التي تؤكد فاعلية تحليل السلوك التطبيقي وهذا بناء على استنتاجات تمت على نحو واسع مع وجود مجموعة كبيرة من الأدلة العلمية الصحيحة وانه علم تطبيقي يساعد في تحسين المهارات بقدر كبير.

وبعد الاطلاع على الدراسات العربية وجدت الباحثة ندره الدراسات –في حدود علم الباحثة- التي تستخدم تحليل السلوك التطبيقي والاستراتيجيات المتعلقة به للمعاقين عقليا. ووجدت العديد من الدراسات التي تعتبر أن برامج معينه مثل برنامج العالم لوفاس هو تحليل السلوك التطبيقي. ويعتبر لوفاس هو رائد التدخل السلوك

وتري الباحثة انه لابد من تقديم برنامج تدريبي مكثف مستند إلى استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي للأطفال المعاقين عقليا بهدف خفض حدة الاضطرابات اللغوية حيث ان لتنوع اساليب التدريب دوراً بارزا في إحداث تغيرات إيجابيه في تنميه مهارات التواصل اللفظي. هذا بالإضافة إلى ندرة –في حدود علم الباحثة- الدراسات العربية التي تستند إلى تحليل السلوك التطبيقي وكيفية استخدامه في تنمية مهارات الأطفال المعاقين عقليا حيث تكمن المشكلة أيضاً في الحاجة إلي برامج تأخذ بيد هذا الطفل في بداية سن مبكر وترفع من كفاءة علاقته بالمحيطين والتواصل معهم .

ولذلك نرى وجود أهمية بالغة لاستخدام فنيات تحليل السلوك التطبيقي في خفض حدة الاضطرابات اللغوية لدي الاطفال المعاقين عقليا القابلين للتعليم حيث أن من أهم أهداف الرعاية وتربية المعاقين عقليا من فئة الإعاقة

العقلية البسيطة تتمثل فى زيادة حصيلتهم اللغوية وتحسين قدرتهم على النطق والكلام مما يجعلهم قادرين على التعبير عن أنفسهم والتواصل مع الآخرين.

ومما سبق يمكن صياغة مشكلة البحث الحالي فيما يلي:

التحقق من فاعلية برنامج فنيات تحليل السلوك التطبيقي في علاج الاضطرابات اللغوية لدي الاطفال المعاقين عقليا القابلين للتعليم.

أهداف البحث:

١- علاج الاضطرابات اللغوية لدي الاطفال المعاقين عقلياً باستخدام برنامج قائم علي فنيات تحليل السلوك التطبيقي.

٢- التحقق من فاعلية برنامج تحليل السلوك التطبيقي في علاج الاضطرابات اللغوية لدى عينة من الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم.

٣- التحقق من استمرارية فاعلية برنامج فنيات تحليل السلوك التطبيقي في علاج الاضطرابات اللغوية لدى عينة من الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم.

أهمية البحث:

الاهمية النظرية:

- تنبع أهمية البحث من خلال الوقوف على حجم مشكلات تأخر نمو اللغة لدى عينة من الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم بمعاهد التربية الفكرية مما يساعد فى تقديم العلاج المناسب لذلك .
- تتمثل أيضاً أهمية البحث من خلال تقديم برنامج أرشادي للأطفال المعاقين عقليا باستخدام فنيات تحليل السلوك التطبيقي يتيح للأطفال إمكانية التعبير عن أنفسهم بطلاقة دون خشية السخرية من الآخرين له مردوده النفسى الإيجابى على الأطفال أنفسهم.

الاهمية التطبيقية:

- توفير قدر كبير من المعلومات والبيانات التي يمكن أن تشكل إطارا عاما يرشد القائمين والمختصين فى رعاية الأطفال المعاقين عقليا ذوى تأخر نمو اللغة بما يكفل لهم النمو السليم والتفاعل الاجتماعي مع الآخرين.
- تقديم برنامج يعتمد علي فنيات تحليل السلوك التطبيقي لتحسين مستوى الأداء اللغوي وخفض حدة الاضطرابات اللغوية لدى الأطفال المعاقين عقليا كما يفيد البرنامج المختصين وأولياء الأمور واوالقائمين علي رعاية الأطفال المعاقين عقليا.

- فى ضوء ما تسفر عنه الدراسة من نتائج يتم تقديم دليل عملى للمعلمين واولياء الامور بالطرق السليمة الواجب اتباعها للتعامل مع الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم بمعاهد التربية الفكرية .

المفاهيم الاجرائية:

الأعاقة العقلية البسيطة Mild Mental Retardation

هم الاطفال الذي يتراوح مستوى الذكاء لديهم ما بين ٥٥ حتى ٧٠ درجة ذكاء. حيث توازي الاعاقة العقلية البسيطة ما يسمى في التصنيف التربوي بالقابلين للتعليم أو التربية وهذه الفئة تنصب على الجزء الأكبر من المصابين بالأعاقة العقلية وهم حوالي ٨٥% من المعاقين عقلياً ويمكن لتلك الفئة أن تتطور عن هذا المستوى من الاعاقة العقلية اجتماعيا.

وهؤلاء الأطفال يتعلمون بسرعة أقل من غيرهم في نفس السن كما أن قدرات الأطفال الحركية كبيرة ولكنهم يعانون من مشاكل في اللغة وتذكر الأشياء ومعرفة التوجيهات وكذلك درجة الاتزان ويعانون من بطئ الألعاب الروتينية البسيطة ولا يستطيعون التعبير عن أفكارهم بكلمات .

اللـغـة

اللغة وهى عبارة عن مجموعة من الرموز المنطوقة، ستخدم كوسائل للتعبير، أو الاتصال مع الغير، وهى قد تشمل لغة الكتابة، او لغة الحركات المعبرة،(الإيماءات،والتكشيرات).

اضطرا بات اللغة (Language disorder)

هي اى صعوبة في إنتاج واستقبال الوحدات اللغوية والعجز في إنتاج اللغة المفيدة، وعدم القدرة أو المقدرة المحددة لاستعمال الرموز اللغوية في التواصل.

تحليل السلوك التطبيقي:

ويعرفه (Cooper, Heron, & Heward, 2007, 40) بأنه العلم الذي يتم فيه تطبيق التكتيكات/الفنيات المستمدة من مبادئ السلوك بطريقة منهجية لتحسين السلوك ذو الأهمية الاجتماعية ويستخدم لتحديد المتغيرات المسؤولة عن تغيير السلوك.

وتعرف الباحثة تحليل السلوك التطبيقي إجرائياً بأنه: هو المنهجية التي من خلالها يتم تطبيق التدخلات المستمدة من مبادئ السلوك لتدريب الأطفال وتحسين تواصلهم اللفظي من خلال طرق التعزيز .

ويعرف البرنامج القائم علي انشطة تحليل السلوك التطبيقي إجرائيا:

برنامج مكون من مجموعة من الجلسات التي تهدف الي تنمية المهارات اللغوية وخفض الاضطرابات اللغوية لدي الاطفال المعاقين عقلياً والقابلين للتعليم ويقوم البرنامج الحالي على بعض الأسس أستندت إليها الباحثة عند وضع البرنامج منها الخصائص النفسية والتربوية والاجتماعية للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم والتى أوضحت أن

لديهم بعض الاضطرابات اللغوية، كما أن الدراسات التى أجريت عليهم أكدت مدى احتياج هذه الفئة إلى برامج ارشادية لتحسين قدراتهم على التواصل مع الآخرين. ويقوم البرنامج الحالي على أساس مشاركة الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم (عينة البحث) في الأنشطة والمواقف المختلفة لتحسين تواصلهم.

ويهدف البرنامج الحالي إلى علاج اضطرابات اللغة لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعليم من خلال التدريب باستخدام الوسائط المتعددة لتحسين مستوى اللغة لدى هؤلاء الأطفال مع الآخرين في المواقف المختلفة.

محددات البحث:

- **المحددات البشرية**

عينة مكونة من (١٠) أطفال من الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم ممن تتراوح اعمارهم بين(٥.٥-٧) سنه الذين لديهم اضرابات في اللغة بمعهد التربية الفكرية بالقاهرة.

- **المحددات المكانية:**

معهد التربية الفكرية بالقاهرة -جمهورية مصر العربية.

- **المحددات الزمانية:**

مدة تطبيق البرنامج ثلاث شهور بواقع اربعة ايام في الاسبوع بواقع جلسة يوميا باجمالي (٤٨) جلسة وزمن تطبيق الجلسة (٣٥) دقيقة .

- **المحددات الموضوعية:**

استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي والتصميم التجريبي ذو المجموعة الواحدة حيث انه يتمشي مع طبيعة البحث الحالي وقامت الباحثة بمجانسة افراد المجموعة التجريبية من حيث العمر الزمني ونسبة الذكاء ودرجة اضطراب اللغة قبل تطبيق البرنامج وتم القياس القبلي ثم تطبيق برنامج معتمد علي تحليل السلوك التطبيقي خلال ثلاث شهور ثم تم القياس البعدي وتم المقارنة بين القياسين القبلي والبعدي ثم تم القياس التتبعي بعد مرور شهر من القياس البعدي وتم المقارنة بين القياسين البعدي والتتبعي لمعرفة اتجاه دلالة الفروق وللتأكد من استمرارية فاعلية البرنامج في خفض حدة الاضرابات اللغوية لدي عينة البحث.

الإطار النظري ودراسات سابقة:

- **الاعاقة العقلية:**

مفهوم الاعاقة العقلية.

تعريف الجمعية الأمريكية للطب النفسي (٢٠١٣) (عبد الفتاح علي غزال، ٢٠١٤ ، ٤٣) أقرت الجمعية الأمريكية للطب النفسي التعريف التالى فى الإصدار الرابع للدليل التشخيصى و الإحصائي للأمراض العقلية (2013-Dsmiv) لتشخيص الحالة على أنها حالة تخلف عقلى يشترط استيفاء المحكات التالية ....

١. أداء ذهنى وظيفى دون المتوسط بنسبة ذكاء حوالى ٧٠ % أو أدنى على أختيار ذكاء يطبق بشكل فردي (وبالنسبة للأطفال تقدير إكلينيكي بوجود أداء ذهنى وظيفي دون المتوسط).
٢. عيوب أو جوانب قصور مصاحبة فى الأداء التكيفي الراهن (أى كفاءة الشخص فى الوفاء بالمستويات المتوقعة ممن هم فى عمره أو جماعته الثقافية) فى اثنين على الأقل من المجالات الآتية الأتصال، استخدام إمكانات المجتمع ، التوجه الذاتى ، و المهارات الأكاديمية الوظيفية ، العمل ، الفراغ ، الصحة و السلامة .
٣. يحدث قبل سن ١٨ سنة .

ويمكن تقسيم التعريفات إلى:

الأول: يندرج تحت المنحي الطبي والمنحي السلوكي والمنحي الإحصائي

- المنحى طبي وهو يعرف على أساس الحالات الإكلينيكية
- المنحى سلوكى وهو يهتم بالجانب السلوكي للأشخاص وسلوكهم التكيفي .
- المنحى إحصائي وهو يركز على مقارنة أداء الفرد بمستوى أداء معين كالعمر العقلي كمثال .

تصنيف الإعاقة العقلية :

تمثل عملية التصنيف مطلباً علمياً هاماً حيث تساعد على تحديد طبيعة ومقدار ونوع الخدمات التعليمية لكل فئة، ويختلف المعوقون عقلياً فيما بينهم فى كثير من الجوانب بحيث يصعب وضعهم فى مجموعة متجانسة ولذلك توجد عدة طرق لتصنيفهم منها ما يلى ...: -

١. تصنيفات سيكولوجية: هؤلاء الأفراد الذين تم تشخيصهم على أنهم يعانون من الإعاقة العقلية وفقاً لاختبارات الذكاء على الاقل انحراف مستويين تحت المعدل ومستويات نتائج اختبارات الذكاء تتراوح وتختلف تبعاً للتصنيفات ومستوياتها المختلفة .
٢. تصنيفات اجتماعية: وهؤلاء الأفراد الذين تم تشخيصهم على أنهم يعانون من الإعاقة العقلية وفقاً لمقياس السلوك التكيفى
٣. تصنيفات تربوية أو تعليمية: ويقوم التصنيف التربوي للمعوقين عقلياً على أساس معدلات الذكاء مع تمييز كل فئة تصنيفية تبعاً لاستعدادات أفرادها وقابليتهم للتعلم كمحك ،كما يعنى بالاحتياجات التعليمية وما يلائمها من برامج أكثر مما يعنى بنسبة الذكاء فى ذاتها ، والاختلافات تتراوح بين الأفراد ذوي الإعاقة العقلية أنفسهم مما يقود المتخصصين لتقسيم هذه المجموعات إلى تصنيفات تسمى (بسيطة ـ متوسطة ـ حادة)

المعاقين عقلياً القابلين للتعليم:

هم الذين تتراوح نسبة ذكائهم ما بين(٥٥-٧٠) درجة، ويطلق عليهم فئة الإعاقة العقلية البسيطة. وهم لا يستطيعون مواصلة التعلم وفقاً للمعدلات والمناهج العادية الإ أنهم يمتلكون القدرة على التعلم أو الإستعداد داخل بيئة تعليمية ملائمة.(عبد المطلب القريطى،٢٠٠٥: ٢٣١)

تعريف المعوقين عقلياً فئة القابلين للتعليم : Educable Mentally Handicapped (E.M.H)

هم الذين تتراوح نسبة ذكائهم ما بين (٥٠ : ٧٠) درجة ويطلق عليهم فئة الإعاقة العقلية البسيطة و المعاقون من هذه الفئة يمكن تدريبهم وتعليمهم على بعض المهارات الاجتماعية حتى يصبحون مستقلين معتمدين على ذواتهم، وعادة ما يتوقف تعليمهم حتى نهاية المرحلة الابتدائية .

والأطفال المعوقون عقلياً القابلون للتعليم يتميزون (شحاته سليمان محمد،عبد الفتاح غزال علي:٢٠١٥، ٤٥)

١. نمو معرفى أبطئ، ونواحى قصور عجز أكاديمي، وخاصة فى القراءة، ونواحى نقص فى السلوك التكيفي.
٢. ويرتبط القصور فى السلوك التكيفي داخل هذه الفئة بما يلقاها الطفل من معاملة أسرية ومدرسية، والتوقعات السلبية المُسبقة عن استعداداته ما يعرضه لمشاعر الفشل المتكرر والإحباط ، ومن ثَم تكون الحاجة الماسة إلى ضرورة تفادى هذه المواقف، وتحقيق التكافؤ بين ظروف مطالب البئة من ناحية أخرى بما يساعدهم على التعلم واكتساب مشاعر الثقة و الإنجاز قدر الإمكان.

إن الطفل ذي الإعاقة البسيطة يعتبر واحداً من هؤلاء حيث أن النمو العقلي البطيء لا يُمكنهم من الاستفادة من البرامج العادية المقدمة داخل الفصول ويجب الاستفادة من قدراتهم التالية ...:

١. القدرات التعليمية القليلة فى القراءة ، الكتابة ، التهجي والرياضيات .
٢. القدرة على التكيف الاجتماعى بحيث يمكنهم التصرف باستقلالية داخل المجتمع.
٣. العمل قدر المستطاع للوصول بهم للاعتماد على أنفسهم جزئياً أو كلياً ولمستوى مناسب .
٤. يمكنهم العيش بشكل عادى فى المجتمع ويتم تعليم هؤلاء فى مراكز خاصة .
٥. ولديهم القدرة على تحقيق مستوى طيب من الكفاية الاجتماعية والاقتصادية إذا ما قدمت لهم برامج تعليمية مناسبة، ويكون هذا الطفل فى مرحلة الطفولة المبكرة غير معروف أنه معوق عقلياً حيث لا تظهر عليه غالباً أعراض مرضية مصاحبة للإعاقة العقلية ولكن لديهم بعض مظاهر الإعاقة الإنمائية فى الأنشطة العقلية و الاجتماعية وتكون نتيجة لعوامل وراثية و ظروف اجتماعية و اقتصادية فقيرة .
٦. يبدي بعضهم استعداد للتعلم فى بعض المجالات المهنية ربما يبلغ أحياناً حد التفوق لذا يمكنهم ممارسة بعض الأعمال و الحرف التى يستطيعون عن طريقها إعالة أنفسهم كلياً أو مساعدة خارجية .
٧. إن الأطفال ذوي الإعاقات العقلية البسيطة هم هؤلاء الذين يعانون من صعوبات عقلية و سلوكية .

المشكلات التى تصاحب الاعاقة العقلية:

ومن المشكلات العقلية لدى الأطفال المعوقين عقلياً: (شحاته سليما ن محمد، وعبد الفتاح غزال علي، ٢٠١٥، ٧١) تتضح فى بطء النمو العقلى المعرفى ونقص نسبة الذكاء وعدم تكامل وانسجام القدرات العقلية وضعف القدرة اللغوية ، والذاكرة وعدم القدرة على التركيز والانتباه وبطء القدرة على التعلم و التحصيل، مع عدم القدرة على حل المشكلات نتيجة لنقص المعرفة وعدم الاستفادة من الخبرات السابقة، وعجز الطفل المعوق عقلياً عن التفكير المجرد فهو أفضل أداء فى النواحى المحسوسة منه فى النواحي المجردة ؟

وتأسيسا علي ما سبق فأن هذه الفئة تتميز ببطء وقصور فى النمو العقلي بالإضافة إلى قصور فى نمو بعض نواحي النمو الآخرى ولذا فإن المعاق عقلياً يعانى من أضطرابات لغوية.

تحليل السلوك التطبيقي

تم تطبيق تحليل السلوك التطبيقي علي نطاق واسع من السكان و المناطق والتي تتضمن المعاقين عقلياً والإعاقات التنموية و التعليم في جميع أشكاله و إساءة معاملة الأطفال والصحة النفسية و الأعمال التجارية وتقديم الاستشارات و الاستشارات الزواجية وهذا علي سبيل المثال وليس الحصر. (Martin & Pear, 2015: 150)

وإن تحليل السلوك هو منهج علمي لدراسة السلوك مع التركيز على السلوك باعتباره الموضوع المناسب للتحقيق. حيث يهتم بوصف، شرح، التنبؤ، وتغيير السلوك. حيث الأحداث البيئية هي المتغير الأساسي في علم تحليل السلوك، على الرغم من أنه من المسلم به أن هناك حاجه إلي علم الوراثة والمتغيرات البيولوجية الأخرى لشرح السلوك بشكل كامل. وهكذا، فإن تركيز تحليل السلوك هو تحديد العلاقات الوظيفية بين السلوك والأحداث البيئية.

<u>وفيما يلي عرض للأربعة فروع المختلفة لتحليل السلوك:</u>

١- التحليل المفاهيم للسلوك (The conceptual analysis of behavior): هو الذي تناول القضايا الفلسفية والنظرية التاريخية والمنهجية (فلسفة علم السلوك Behaviorism)

٢- التحليل التجريبي للسلوك "EAB" (The experimental analysis of behavior) هو الذي يركز على البحوث حول العمليات والمبادئ الأساسية (التي تتم داخل مختبرات الابحاث)

٣- تحليل السلوك التطبيقي"ABA" (Applied behavior analysis):

هو الذي يركز على تطبيق المبادئ الأساسية لحل المشاكل ذات الأهمية الاجتماعية أثناء تقييم منهجي لهذه التطبيقات. (يتضمن محللين السلوك ومساعدين محللين السلوك المعتمد من مجلس المحللين السلوكيين)

٤- تقديم خدمات السلوك التحليلي (Behavior analytic service delivery):

هو الذي يركز علي الممارسة المهنية و الاستشارات (يستخدم مبادئ تحليل السلوك التطبيقي في المهن الأخرى)

<u>(Risley, 2005: 282)</u>

الاضطرابات اللغوية

يستخدم الإنسان للتواصل طرقاً مختلفة وتعد اللغة احد هذه الأساليب بما تمثله من نظام من الرموز المتفق عليها بين فئة معينة من البشر وتتعدد صور اللغة إلا أن الشائع منها هي اللغة الشفهية أو الجانب المنطوق منها أو الفعل الحركي لها وهو ما يسمى بالكلام وتعتمد عملية الكلام على نمو وتكامل مجموعة من الأجهزة الحسية والحركية والعصبية

فاللغة تحتاج لقدرة ذهنية تمكن الفرد من فهم ما يسمع واختيار ما ينطق به من كلمات ومن هنا فان قدرة الأطفال المعاقين عقليا على التواصل اللفظي اقل من اقرأنهم من الأطفال العاديين وذلك لما لديهم من قصور في القدرات العقلية المرتبطة ارتباطا وثيقا بالقدرة على الكلام ولا سيما ارتباطهما بأهم مراحل عملية الكلام وهى مرحلة المعالجة والتي تتم في المخ.

وظهرت الحاجة إلى ضرورة الاهتمام بالطفل المعاق ومشكلاته خاصة مع التزايد المطرد في نسبة الأطفال المعاقين في مصر، حيث بلغت هذه النسبة ٦% من مجموع السكان، وهى نسبة عالية تبعث كثيراً من القلق في ظل غيبة الوعي، وضعف الإمكانيات المتمثلة في قلة الجمعيات والمراكز المتخصصة في رعاية المعاقين الذين تم الاتفاق على تسميتهم بالفئات الخاصة أو ذوى الحاجات الخاصة (سعيد كمال،٢٠٠٧:٣٠)

ان تنمية اللغة " لفظية وغير لفظية " للمعاقين عقليا تساعدهم وتساعد الآخرين من الوالدين والمعلمين والأخصائيين على التفاهم معهم مما يؤدى إلى استقرار اجتماعي ونفسي ويكون له مرددوه الإيجابي على الطفل المعاق عقليا.

وقد اكد فاروق الروسيان (٢٠٠١: ٧٨) إلى أن مشكلات اللغة لدى المعاقين عقليا تتمثل في مشكلات الكلام وصعوبة تشكيل أصوات الحروف أو الخطأ في نطقها والسرعة الزائدة في الكلام أو التوقف انثناءة والأصوات غير المسموعة إلى جانب قلة المحصول اللغوي لديهم، وارتباط هذه المشكلات من حيث حدتها بدرجة القصور العقلي لديهم ارتباطا طرديا .

و أكد ايضا عبد الله الوايلى(٢٠٠٣: ٥٧) إلى أن المعاقين عقليا يظهرون تأخرا واضحا في معظم وظائف اللغة والكلام وما ينتج عنه العديد من المشكلات التي قد تلحق ضررا بالكثير من الخصائص والقدرات الاجتماعية والتواصلية وبذلك اعتبرت المشكلات اللغوية والصعوبات الكلامية والنطقية معا بمثابة إعاقة أخرى تضاف إلى تدنى القدرة العقلية لدى فئات التخلف العقلي.

اضطرا بات اللغة (Language disorder)

١- صعوبة في إنتاج واستقبال الوحدات اللغوية بغض النظر عن البيئة التي قد تتراوح في مداها من الغياب الكلى للكلام إلى الوجود المتباين في إنتاج النحو واللغة المفيدة،ولكن بمحتوى قليل ومفردات قليلة وتكوين لفظي محدد وحذف الأدوات،وأحرف الجر والجمع والظروف.

٢-عدم القدرة أو المقدرة المحددة لاستعمال الرموز اللغوية في التواصل.

٣- تدخل في القدرة على التواصل بفاعلية في اى مجتمع وفقا لمعايير ذلك المجتمع.

(إبراهيم عبد الله فرج الزريقات،٢٠٠٥,١٠٩)

ضعف المحصول اللغوي وتأخر الكلام لدى الأطفال:

كان أهتمام العلماء والباحثين بشأن الأطفال الذين يعانون من تأخر في نمو كلامهم وفى نطقهم في السابق ضعيفا لحد ما،وكان ينظر إلى هذا الاهتمام بأنه مضيعة للوقت وللجهد،وان تقدم عمر الطفل ونضجه يساعدان على حل المشكلة،إلى إن الدراسات الطبية والنفسية والتربوية أكدت على ضرورة الاهتمام ورعاية هذه الفئة من الأطفال الذين يتأخرون في كلامهم بالنسبة لأقرانهم من الأطفال العاديين،ومما لاشك فيه بان تحقيق الاهتمام والرعاية لهؤلاء الأطفال يعود بالنفع والفائدة عليهم وعلى مجتمعهم،ويحقق لهم النمو السليم لقدراته.

وهناك أسباب تؤدى إلى تأخر الطفل في كلامه، مثل عدم سلامة الحواس، ومدى استجابة حواس الطفل لما يدور حوله من منبهات سمعية وبصرية،وإصابات الجسم الولادية،وبعد الولادية،وخاصة الأمراض وإصابات الجهاز العصبي،وجهاز الكلام،ومستوى القدرة العقلية العامة،والمستوى التربوي والثقافي للأسرة،وعوامل الحرمان العاطفي من الأم،حيث يعتبر التأخر في الكلام احد الاضطرابات السيكوسوماتية التي تنتشر في كثير من الحالات لدى الأطفال بسبب حرمان الطفل من أمه أو الطلاق، أو الموت، أو العمل . (شحاته سليمان محمد ،٢٠٢١، ٧٨)

الإعاقة العقلية وعلاقتها بتأخر الكلام:

يلعب الذكاء دوراً هاماً في اكتساب اللغة وتؤكد الدراسات الطبية والتربوية إلى أن اى شكل من أشكال الضعف العقلي يؤثر في تطور الكلام،وفى القدرة على النطق والتعبير،وقد تبين بان تأخر الكلام الناجم عن ضعف في القدرة على النطق والتعبير،وقد تبين بان تأخر الكلام الناجم عن ضعف في القدرة العقلية يأخذ صورا وأشكال متعددة، فهو اما أن يكون على شكل أحداث أصوات لها دلالة لها يستخدمها الطفل المتأخر عقليا كوسيلة للتخاطب والتفاهم، وهو في هذه الحالة يكون اقرب إلى الطفل الأصم،الأبكم،في طريقة تعبيره عن حاجاته ودوافعه،وأما أن يكون على شكل أخر حيث نجد الطفل وقد تقدمت به السن وتجاوز مرحلة استعمال اللغة جيدا،لكنه ما يزال يستخدم الإشارات،والإيماءات،وحركات الوجه والجسم (اللغة الغير مقطعية)،وهناك شكل أخر لتأخر الكلام لدى ضعاف العقول يتجلى بشكل تعذر الكلام باللغة المألوفة التي تعودنا سماعها،بل نجده يستخدم لغة خاصة ليست لمفرداتها دلالة

أو معنى،وقد تثير هذه المفردات الضحك والسخرية وتتفاوت درجة التخلف اللغوي والكلامي حسب درجة الضعف العقلي وتؤكد بعض الدراسات إلى أن مستوى التفكير المنطقي هو الذي لا يتطور بسهولة لدى الفرد الضعيف عقليا وهذا ما يجعلنا ندرك السبب في عجز الضعيف عقليا عن فك الرموز اللغوية وفهمها،وصياغتها بشكل صحيح حتى يمكن إبلاغها للآخرين،وعجزه عن التعبير عن المفاهيم والمعاني التي تتجاوز المحسوسات وتصبح اللغة بالنسبة للضعيف عقليا عائقا لا يمكنه من التعبير عن حاجاته،وميوله،ومشاعره.

(شحاته سليمان محمد ،وعبد الفتاح غزال علي،٢٠١٥، ٣٢)

مما سبق نستخلص، يستطيع ولي الأمر معرفة المرحلة التي يمر بها طفله والعلامات التحذيرية التي تنبئ بوجود تأخر لغوي أو نطقي مما يستدعي مراجعة أخصائي النطق لتقييم حالة الطفل ووضع البرنامج المناسب له وتزويد الأسرة بالبرامج المنزلية والعمل على متابعة الطفل بشكل دوري للوصول إلى أفضل النتائج حيث أن ترك الطفل وعدم مراجعة مختص في مجال اللغة والكلام قد تؤدي إلى تفاقم المشكلة.... وأود التأكيد على أهمية برامج التدخل اللغوي المبكر فكلما كانت البداية مبكرة جدا كلما كانت النتيجة جيدة مستقبلا لكلا الطرفين الأهل والطفل وأخصائي النطق واللغة.

ونجد دراسة لونا رد وآخرون. (Leonard. A. et al (2003 قامت للتعرف عن مهارات اللغة الاستقبالية لدى المتخلفين عقليا والتي توصل فيها إلى أن المتخلفين باختلاف فئاتهم لديهم سمات مختلفة من المفردات والتراكيب الاستقبالية والمعرفية غير اللفظية، كما أنهم لا يقدرون على فهم اللغة الاستقبالية بالشكل المناسب ولذا فهي تعتبر من أهم المشكلات التي تواجههم.

وكما أكدت دراسة جروبيرى واخرون(Grawburg,Meghann, (2004 على فعالية برنامج تدريبي وتصور يعتمد على الوعي الفنولوجى لعلاج اضطرابات النطق لدى عينة من الأطفال ،وهدفت الدراسة إلى معرفة اثر وفعالية البرنامج وبخاصة مع الأطفال ذوى الخلل الفونولوجي(تأخر الكلام) الذي لا يصاحبه اى خلل في المهارات أو القدرات الحركية، وتكونت عينة الدراسة من ٢٨طفلا تراوحت أعمارهم ما بين(٤-٦) سنوات مما يعانون من اضطرابات في النطق، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن فعالية البرنامج التدريبي في اكتساب النظام الفونولوجي للأطفال ذوى الخلل وتحسين مستوى النطق لديهم.

كما توصلت دراسة وفاء على عمار، روحية احمد محمد(٢٠٠٤) عن التشخيص الفونولوجي لكلام الأطفال المعاقين ذهنيا والأطفال ذوى الخلل الفونولوجي(تأخر كلامي لا يصاحبه اى خلل في مهارات الإدراك أو القدرات الحركية ما عدا القدرة على الكلام) بهدف مقارنة فونولوجية لكلام الأطفال الذين يعانون من تأخر في الكلام سواء بدون سبب أو بسبب إعاقة ذهنية بغرض التشخيص الفونولوجي،لكي يبعد الاخصائى عن احتمالات اللبس في التشخيص خاصة الفئة الأولى من الأطفال وقد أظهرت النتائج فروقا واضحة بين الأطفال ذوى الإعاقة الذهنية والأطفال أصحاب الخلل

الفونولوجي أهمها:قائمة الأصوات عند الأطفال ذوى الإعاقة الذهنية لا تمثل القائمة الصوتية إذا ما قورنت بقائمة الأطفال ذوى الخلل الفونولوج

وقد اشارت دراسة (Samules, Amy J. 2005) إلى معالجة النطق الفردي باستخدام التغذية المرتدة الحيوية المعتمدة على الكمبيوتر، وهدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاه التغذية المرتدة في علاج اضطرابات النطق،حيث يقوم هذا الاتجاه على زيادة حساسية المريض للخطأ من خلال برنامج كمبيوتري لتعلم الأطفال نطق الأصوات بالطريقة الصحيحة،وباستخدام التقليد للأصوات المنفصلة وكلمات وجمل ومحادثات وذلك لزيادة الوعي والإدراك للأطفال بخطئهم،ومن خلال التغذية المرتدة وقد أسفرت نتائج الدراسة عن فعالية التغذية المرتدة المعتمدة.

تعقيب:

من العرض السابق للأطار النظري والدراسات السابقة في علاج اضطرابات اللغة، تم عرض الإعاقة العقلية كما تم عرض مفهوم الأطفال المعاقين عقلياً وخصائصهم ومشكلاتهم وكيفية التغلب عليها. وكما تم تناول اللغة من حيث المفهوم والخصائص والوظائف والانواع والمراحل والمشكلات وكذلك مشكلات اللغة لدي الأطفال المعاقين عقلياً وكيفية التغلب علي. وكذلك تم تناول النظريات المفسرة لاكتساب اللغة. وتري الباحثة مما سبق أن تحليل السلوك هو منهج علمي لدراسة السلوك مع التركيز علي السلوك باعتباره الموضوع المناسب للتحقيق.

وقد استفاد ت الباحثة من هذا العرض في صياغة المفاهيم الاجرائية لبحثها الحالي وكذلك تحديد جلسات البرنامج ومحتواها والاستراتيجيات المناسبة لتنفيذ جلسات البرنامج وكذلك تحديد الادوات المناسبة للتطبيق في البحث كما استفادت ايضا من هذا العرض فرض فرض البحث الحالي.

- **فروض البحث:**

٣- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات الأطفال الاطفال المعاقين عقليا القابلين للتعليم بالمجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لتطبيق البرنامج على مقياس اللغة في اتجاه القياس البعدي من حيث تحسين المهارات اللغوية وخفض حدة الاضطرابات اللغوية.

٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي للبرنامج على مقياس اللغة بين القياسين البعدي والتتبعي من حيث تحسين المهارات اللغوية وخفض حدة الاضطرابات اللغوية بعد مرور شهر علي القياس البعدي.

- **إجراءات المنهجية للبحث**

بعد الانتهاء من عرض الإطار النظري لمتغيرات البحث الحالي، وكذلك الدراسات السابقة المرتبطة بتلك المتغيرات وتحديد فروض البحث، ستقوم الباحثة بتناول الإجراءات المنهجية والميدانية للبحث والتي تتضمن وصف

العينة التي قام عليها البحث، وكذلك الأدوات المستخدمة، وطريقة تطبيق هذا البحث، وكذلك الأساليب الإحصائية المستخدمة لمعالجة النتائج التي تم التوصل إليها بعد تطبيق الأدوات.

- **أولاً: منهج البحث**

أستهدف البحث الحالي التعرف على مدى فاعلية برنامج قائم علي استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي(A.B.A) في علاج الاضطرابات اللغوية لدي الاطفال المعاقين عقليا القابلين للتعليم ، وبناء على ذلك، فإن المنهج المستخدم شبه التجريبي الذي يعتمد على التصميم ذي المجموعة الواحدة (قبلي - بعدي).حيث انه يتناسب مع طبيعة البحث الحالي.

والمنهج شبه التجريبي يقوم على دراسة العلاقة بين متغيرين أو أكثر أحدهما مستقل (برنامج قائم علي الوسائط المتعددة)، والآخر تابع (الاضطرابات اللغوية لدي الاطفال المعاقين عقليا القابلين للتعليم).

حيث قامت الباحثة بتطبيق ومقياس اللغة المعدل إعداد نهلة عبد العزيز رفاعي (٢٠١١)، وهو القياس القبلي للوقوف علي مستوي الأضطرابات اللغوية لدي اطفال العينة، ثم تم تطبيق البرنامج على اطفال العينة المعاقين عقليا القابلين للتعليم بالمجموعة التجريبية، ثم تم القياس البعدي للمجموعة التجريبية بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج، ثم تم القياس التتبعي بعد مرور شهر من الانتهاء من البرنامج، بهدف التحقق من استمرارية فاعلية البرنامج في خفض الاضطرابات اللغوية لدي الاطفال المعاقين عقليا القابلين للتعليم.

- **ثانيًا: عينة البحث**

أسس اختيار العينة:

تم اختيار عينة البحث الحالي من عدد(١٠) أطفال من الأطفال المعاقين عقلياً المستوي البسيط والقابلين للتعلم تتراوح درجات ذكائهم ما بين (٥٥-٧٠) درجة ذكاء بمعهد التربية الفكرية بالجيزة. وتتراوح اعمارهم مابين (٥.٥-٧) سنوات عمر عقلي.

معايير اختيار العينة:

قامت الباحثة بمجانسة اطفال عينة البحث بالمجموعة التجريبية من حيث العمر ونسبة الذكاء ومستوى الاضطرابات اللغوية مع مراعاة الآتي:

١- مراعاة سلامة اطفال العينة من الأمراض وذلك بالاستعانة بطبيب المعهد طوال فترة التطبيق.
٢- أن يتم تطبيق الاختبارات بصورة فردية لكل طفل على حده.
٣- تطبيق بعض الجلسات بشكل جماعي خاصة الجلسات التي تتطلب ذلك.
٤- ضرورة مراعاة اجراء الاختبارات وتطبيق انشطة البرنامج في الاوقات المناسبة للاطفال.
٥- مراعاة اعطاء فترة راحة للطفل خلال تطبيق ادوات الدراسة حتى لا يشعر بالأرهاق أو الملل والتعب.

تجانس العينة:

فيما يلي عرضًا لنتائج تجانس

[١] تجانس العينة من حيث العمر الزمني و درجة الذكاء:

١. وقامت الباحثة بإيجاد التجانس بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية من حيث العمر الزمني ودرجة الذكاء بعد تطبيق اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة لقياس الذكاء لـ(جون رافن). تعريب وتقنين / عماد أحمد حسن علي ، ٢٠١٦)وذلك باستخدام اختبار كا٢ كما يتضح في الجدول (١).

جدول (١)

دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعليم أطفال المجموعة التجريبية من حيث العمر الزمنى ودرجة الذكاء

(ن = ١٠)

المتغيرات	كا٢	مستوى الدلالة
العمر الزمنى	١,١١	غير دالة
درجة الذكاء	١,٢١	غير دالة

يتضح من جدول (١) عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية من حيث العمر الزمنى ودرجات الذكاء مما يشير إلى تجانس العينة.

[٢] تجانس العينة من حيث الاضرابات اللغوية:

قامت الباحثة بإيجاد التجانس بين متوسطات رتب درجات الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعليم "أطفال العينة" من حيث الاضطرابات اللغوية ، كما يتضح بالجدول التالى:

جدول (٢)

يوضح دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعليم أطفال المجموعة التجريبية من حيث الاضطرابات اللغوية

(ن = ١٠)

المتغيرات	كا٢	مستوى الدلالة
الاضطرابات اللغوية	١,٤	غير دالة

كا٢ = ١١,٥ عند مستوى ٠,٠١، كا٢ = ٩,٥ عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (٢) عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات رتب درجات الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم أطفال المجموعة التجريبية من حيث الاضطرابات اللغوية مما يشير إلى تجانس أطفال العينة.

- **ثالثًا: أدوات البحث**

استخدمت الباحثة الأدوات التالية في البحث:

٤- اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة لقياس الذكاء لـ(جون رافن). تعريب وتقنين / عماد أحمد حسن علي (٢٠١٦).

٥- مقياس اللغة المعدل إعداد نهلة عبد العزيز رفاعي (٢٠١١)

٦- برنامج استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي (A.B.A). (إعداد:الباحثة)

وفيما يلى عرض تفصيلى لتلك الأدوات:

١.اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة لقياس الذكاء لـ(جون رافن). تعريب وتقنين/ عماد أحمد حسن علي ، ٢٠١٦).

وصف الاختبار:

اعد الاختبار Raven وقد أعاد تعديله وتقنينه عماد أحمد حسن علي٢٠١٦، بالإضافة إلى انه استخدام العديد من الدراسات والأبحاث في البيئة العربية . ويعد هذا الاختبار من الاختبارات غير اللفظية المتحررة من قيود (أثر) الثقافة لقياس الذكاء فهو مجرد مجموعة من الرسوم الزخرفية (التصميمات)، ويتكون من ثلاثة أقسام متدرجة الصعوبة هي (أ ، أب ، ب) ويشمل كل قسم (١٢) بنداً ويشمل الاختبار (٣٦) مصفوفة أو تصميم، أحد أجزائه ناقصاً وعلى الفرد أن يختار الجزء الناقص من بين (٦) بدائل معطاه.

تصحيح الاختبار :

على الفرد أن يختار الجزء الناقص من التصميم من بين (٦) بدائل معطاه، لا يوجد سوى بديل واحد صحيح، ويعطي درجة واحدة للإجابة الصحيحة ، وصفراً للإجابة الخاطئة ، والدرجة الكلية للاختبار هي (٣٦) درجة.

الصدق والثبات للاختبار

وقد تم تقنين الاختبار في المجتمع المصري على عينة من الأفراد المصريين في الفئات العمرية المختلفة (٥.٥ – ٦٨.٤) من قبل معرب الاختبار (عماد أحمد حسن، اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة لـ "Raven"، ص ٢٩). وقدّم معرب الاختبار من الدلائل والشواهد ما يشيران إلى صدق المقياس سواء الصدق الظاهري، أو صدق المضمون، أو صدق المحك، أو الصدق العاملي، أو الصدق التلازمي. وتدل مؤشرات الصدق المختلفة أن المقياس في صورته العربية صادق إلى حد بعيد. وقد تراوحت معدلات الارتباط بين الاختبار وبعض المقاييس الفرعية وكسلر ومتاهات بورتيوس ، ولوحة سيجان ما بين (٠.٢٨ – ٠.٥٢) كما تم حساب معاملات الارتباط بين الأقسام الفرعية للمقياس وتراوحت بين (٠.٤٥ – ٠.٧٣)، وحساب معاملات الارتباط بين الأقسام الفرعية للمقياس والدرجة الكلية وتراوحت بين (٠.٨٧ – ٠.٩٣) وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ .

أما فيما يخص ثبات الاختبار، فقد تم حساب الاختبار على العينة المصرية باستخدام معادلة كودر ريتشاردسون، وقد بلغت قيمتها ٠.٨٥ وهي قيمة مقبولة للثبات، ولاستراج المعايير المئينية لدرجات الذكاء، فيوضحها الجدول الاتي . **جدول (٣) يوضح**

مسميات فئات الذكاء المقابلة للمعايير المئينية الملونة على الفئات العمرية المختلفة للمصريين

الترتيب المئيني	فئة الذكاء المقابلة للمئيني	المسمى	المدى بوحدات الانحراف المعياري
٩٥ فأكثر	١٣٠ – ١٤٤	موهوب	من ٢ ع : ٣ ع أعلى من المتوسط
من ٩٠ إلى ٩٤	١٢٠ – ١٢٩	متفوق	من ١.٣ ع : ١.٩ ع أعلى من المتوسط
من ٧٥ إلى ٨٩	١١٠- ١١٩	متوسط مرتفع	من ٠.٨ ع : ١.٢ ع أعلى من المتوسط
من ٥٠ إلى ٧٤	٩٠ – ١٠٩	متوسط	من ٠ ع : ٠.٧ ع عن المتوسط
من ٢٥ إلى ٤٩	٨٠ – ٨٩	أقل من المتوسط	من -٠.٧ ع : ٠ ع عن المتوسط
من ١٠ إلى ٢٤	٧٠ – ٧٩	على حدود التخلف	من -١.٢ ع : -٠.٨ ع عن المتوسط
من ٥ إلى ٩	٥٥ – ٦٩	تخلف بسيط	من -٢ ع : -١.٣ ع عن المتوسط
أقل من ٥	٤٠ – ٥٤	تخلف شديد	من -٣ ع : -١.٩ ع عن المتوسط

٢. مقياس اللغة المعدل إعداد نهلة عبد العزيز رفاعي (٢٠١١):

وقد اختارت الباحثة اختبار اللغة المعدل إعداد نهلة عبدالعزيز الرفاعى (٢٠١١)، وذلك لمناسبته لعينة الدراسة، وسهولة تطبيقه وتصحيحه، كما يسمح بتكرار التعليمات للمفحوص فى حالة عدم انتباهه لحظة عرض السؤال أو عدم فهمه لتعليمات السؤال أو المطلوب منه عمله، كما أنه تم استخدامه فى بعض الدراسات. وكانت نهلة عبدالعزيز الرفاعى قد أعدت المقياس فى صورته الأولية سنة (١٩٩٤) ثم قامت بتعديله سنة (٢٠١١)، ويتكون اختبار اللغة المعدل من خمس اختبارات فرعية هى: اختبار فهم السياق "اللغة الاستقبالية"، واختبار التعبير عن السياق "اللغة التعبيرية"، واختبار مضمون اللغة، واختبار البراجماتيقا، واختبار الاطار اللحنى، ويشمل كل اختبار فرعى عدداً من البنود ولكل بند عدداً من العبارات التى تمثل فى مجموعها درجة كل اختبار فرعى على حده كما يوضحها الجدول رقم (٣).

دول(٤)

يوضح الأبعاد الفرعية الخاصة بمقياس اللغة وعدد البنود التى يشملها كل بعد وعدد العبارات

م	الأبعاد	عدد البنود	عدد العبارات

١	فهم السياق	١٩	٣٥
٢	التعبير عن السياق	٢١	٣٩
٣	مضمون اللغة	٥	٢٣
٤	البراجماتيقا	١	٢
٥	الاطار اللحنى	١	٣
	المجموع الكلى	**٤٧**	**١٠٢**

ويلاحظ أن مجموع البنود الكلية للاختبار هى (٤٧) بنداً بعد استبعاد البند الاول والثانى حيث لا يتم جمعهما؛ وعليه فإن عدد البنود الفعلية للاختبار التى يتم تطبيقها هى (٤٧) بنداً، كما يحتوى المقياس المعدل على (٢٧٧) صورة فوتوغرافية ملونة، حيث يتم عرض (٣) صور لكل عبارة أو سؤال عند تطبيق الجزء الخاص باللغة الاستقبالية؛ وعلى المفحوص أن يختار الصورة المناسبة لما ينطقه الفاحص من بين الصور الثلاث المعروضة عليه، ويكون الاختيار من ثلاث صور فى كل البنود ما عدا البنود الخاصة بالمفرد والجمع والصفات والحال والنفى فالاختيار فيها بين صورتين، وعند تطبيق الجزء الخاص باللغة التعبيرية يتم سؤال المفحوص أن يشرح ما بالصورة أو يسميها وأن يرد على الأسئلة المتعلقة بها، وعند تطبيق الجزء الخاص بمضمون اللغة يطلب من المفحوص تقسيم الصور المعروضة عليه حسب مضمونها، أما عند تطبيق الجزء الخاص بالبراجماتيقا يطلب من المفحوص الإجابة على الأسئلة الخاصة بكل حدث مصور يعرض عليه، وعند تطبيق الجزء الخاص بالاطار اللحنى يتم اختبار قدرة المفحوص على تقليد لحن الكلام مع مراعاة جوانب الاطار اللحنى الثلاثة، ويحتوى المقياس على ميزان تقديرى يتراوح من صفر إلى (٥) درجات، وقد قامت معدة المقياس بحساب الصدق التمييزى والمقارنة الطرفية وثبات اعادة التطبيق، وتبين أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات.

أولاً: الصدق

- **صدق المحك الخارجي**: قامت الباحثة بحساب صدق المحك بحساب معامل الارتباط بين أداء الأطفال علي المقياس وأداؤهم علي مقياس اختبار اللغة من اعداد أحمد أبو حسيبه وبلغ معامل الارتباط ٠,٨٢٣ وهو دال احصائياً عند مستوي ٠,٠١.
- **الاتساق الداخلي:** تم حساب الاتساق الداخلى من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجة الأبعاد الفرعية وبعضها والدرجة الكلية للمقياس كما هو موضح بجدول رقم (٥).

جدول (٥)

معاملات الارتباط بين درجة الأبعاد الفرعية وبعضها والدرجة الكلية للمقياس

ن=٣٠

م	الأبعاد	فهم السياق	التعبير عن السياق	مضمون اللغة	البراجماتيقا	الاطار اللحني
١	فهم السياق	_____				
٢	التعبير عن السياق	**٠,٨٧٢	_____			
٣	مضمون اللغة	**٠,٨٤٠	**٠,٩٤٣	_____		
٤	البراجماتيقا	**٠,٧٣٩	**٠,٨٦٢	**٠,٨٢٣	_____	
٥	الاطار اللحني	**٠,٧٤٦	**٠,٨٥٦	**٠,٨٣٤	**٠,٨٢٦	_____
	الدرجة الكلية	**٠,٩٤٧	**٠,٩٧٨	**٠,٩٥٣	**٠,٨٥١	**٠,٨٦٠

يتضح من جدول رقم (٥) أن معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس اللغة تراوحت بين ٠.٧٣٩ - ٠.٩٧٨، وهى معاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١.

ثانياً: الثبات

كما تم استخدام معامل ألفا لكرونباخ لحساب ثبات مقياس اللغة إعداد نهلة عبدالعزيز الرفاعى وذلك بعد تطبيقه على العينة الاستطلاعية والتى بلغ عدد أفرادها ٣٠ طفلاً، عن طريق معاملات الثبات لأبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس كما هو موضح بجدول رقم (٥).

جدول (٥)

معاملات الثبات لأبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس

م	الأبعاد	العبارات	معامل الثبات
١	فهم السياق	٣٠	٠,٩٣٢
٢	التعبير عن السياق	٣٨	٠,٩٦٨
٣	مضمون اللغة	١٨	٠,٦٤٥
٤	البراجماتيقا	٢	٠,٣٥٨
٥	الإطار اللحني	٣	٠,٨٦٦
	الدرجة الكلية		**٠,٩٨٣**

يتضح من جدول رقم (٥) أن معاملات الثبات لأبعاد مقياس اللغة والدرجة الكلية للمقياس تراوحت بين٠,٣٥٨ - ٠,٩٨٣ وهى معاملات ثبات مقبولة إحصائياً؛ مما يشير إلى ثبات المقياس.

كما تم حساب ثبات المقياس باستخدام التجزئة النصفية للأبعاد الأربعة الأولى للمقياس ذات العبارات الزوجية كما هو موضح بجدول رقم (٦).

جدول (٦)

معاملات الثبات للأبعاد الفرعية للمقياس ذات العبارات الزوجية

ن =٣٠

م	البعـــد	عدد العبارات	التجزئة النصفية	
			قبل التصحيح	بعد التصحيح
١	فهم السياق	٣٠	٠,٨٢٢	٠,٨٦٩
٢	التعبير عن السياق	٣٨	٠,٨٥٢	٠,٩٢٠
٣	مضمون اللغة	١٨	٠,٩١٩	٠,٩٥٨
٤	البراجماتيقا	٢	٠,٢٨٢	٠,٤٤٠

يتضح من جدول رقم (٦) أن معاملات الارتباط بين نصفي المقياس بعد التصحيح تراوحت بين ٠,٤٤٠-٠,٩٥٨، مما يشير إلى الثقة في النتائج التي يمكن التوصل إليها من خلال المقياس.

وقد قامت الباحثة بالتحقق من الصدق والثبات لمقياس اللغة المعرب لنهلة الرفاعي(٢٠١١)، وذلك كما يلي:-

أ- صدق المقياس عن طريق:

- صدق المحك الخارجي:

قامت الباحثة بتطبيق المقياس اللغوي المعدل لنهلة الرفاعي (٢٠١١) واختبار اللغة اعداد ابو حسيبة (٢٠١١) كمحك خارجي وذلك على مجموعة من الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعليم بلغ عددهم (٣٠) طفلا من معهد التربية الفكرية بالقاهرة، وقد بلغ معامل الارتباط بين درجات الأطفال على المقياسين (٠.٦٣٩) وهو معامل دال إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١).

ب- **ثبات المقياس :**

استخدمت الباحثة أسلوب إعادة التطبيق لحساب الثبات حيث تم تطبيق هذا المقياس على (٣٠) طفلا من الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعليم بمعهد التربية الفكرية بالجيزة ، ثم أعيد تطبيق المقياس عليهم مرة أخرى بعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول ، وبلغت قيمة معامل الثبات ٠.٧١٦ ، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ ، وهذا يعني أن المقياس بذلك يتمتع بدرجة مناسبة من الصدق والثبات يمكن الثقة فيها . ويلاحظ أن معاملات الصدق والثبات معاملات دالة إحصائياً مما يتيح استخدام المقياس في البحث الحالي.

٣- برنامج قائم استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي(A.B.A) لعلاج الاضطرابات اللغوية لدي الاطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم. (اعداد الباحثة)

- **مراحل تصميم البرنامج**

المرحلة الأولي: مرحلة الاعداد

وتتضمن هذه المرحلة مجموعة من الخطوات وهى كالتالى:

- **تحديد الهدف العام للبرنامج.**

تنمية المهارات اللغوية وخفض الاضطرابات اللغوية لدي الاطفال المعاقين عقليا القابلين للتعليم. في الفئة العمرية من(٥.٥- ٧) سنوات عمر عقلي.

- **مصادر إعداد البرنامج:**

قامت الباحثة بإعداد البرنامج القائم على استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي(A.B.A) لعلاج الاضطرابات اللغوية للاطفال المعاقين عقليا القابلين للتعليم.

واعتمدت الباحثة في إعداد البرنامج على عدة مصادر تتضمن:

- الإطار النظري للدراسة، والذي تناول المفاهيم والنظريات المختلفة الخاصة بمتغيرات الدراسة. الدراسات السابقة العربية والأجنبية، التي اطلعت عليها الباحثة وتناولت متغيرات البحث.
- وكذلك مجموعة من الكتب والمراجع التى استفادت منها الباحثة فى إختيار وكتابة أنشطة وجلسات البرنامج منها: وبرامج رياض الاطفال (مني جاد، ٢٠٠٧) ، برامج رياض الأطفال رؤية نظرية وأمثلة تطبيقية،(شحاته سليمان محمد،٢٠١٠ ،أ) الألعاب التربوية(شحاته سليمان ، ،ب) سيكولوجية اللعب بين النظرية والتطبيق،(شحاته سليمان محمد ، ،٢٠١٠ج) ،الاستراتيجيات الحديثة لتعليم وتعلم اللغة مهارات التواصل لذوي الاحتياجات الخاصة (شحاته سليمان محمد ، ٢٠٢٠) الإرشاد والتوجيه النفسي(شحاته سليمان،٢٠٢٢).

- **تحديد فلسفة بناء البرنامج**

من أهم مؤشرات جودة بناء أى برنامج، أن تبدأ بتوضيح الفلسفة التربوية التى تبنى عليها . ولقد تم التأكيد على أن يتم بناء المواقف التعليمية المقترحة فى ضوء فلسفة صياغتها كالتالى :-

١- التأكيد على مبدأ أن المتعلم هو محور وجوهر عملية التعلم، بمعنى تصميم الأنشطة فيما يتعلق باختيار المحتوى واستراتيجيات البرنامج والوسائط المتعددة وتخطيط الأنشطة اللازمة داخل حجرة النشاط وخارجها بما يناسب احتياجات وخصائص الطفال النعاقين عقليا القابلين للتعليم.

٢- وجهة نظر المدرسة السلوكية التي تري بأن اكتساب اللغة يتم عن طريق المحاكاة والتعزيز والتقليد.

٣- تأكيد تشومسكي بامتلاك الطفل قواعد فطرية تمكنه من بناء جملاً مفيدة لاتحصي وبالتالي فهو مؤهل لاستنتاج قواعد لإنتاج اللغة ويعمم تلك القواعد في انتاج الكلمات واستخدامها. بشرط أن تكون أكثر ارتباطاً بواقعهم كما يجب أن تكون مثيرة وجذابة بالنسبة لهم مثل اختيار الجمل البسيطة والتي ترتبط بواقع حياتهم اليومية كالجمل الخاصة بالاسرة والهوايات التي يمارسها الأطفال.

٤- التأكيد – وفق النظرية المعرفية – علي تمثل لغة الطفل من البيئة ثم يقوم بتكييفها وفقاً لأفكاره ومعارفه السابقة .

الخطوات الاجرائية للبحث :

١- تم الإطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة المرتبطة بالقيم العامة والبرنامج القائم علي استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي(A.B.A).

٢- تحديد عينة البحث من حيث الحجم واسلوب الاختيار.

٣- حساب التجانس لاطفال العينة من حيث العمر ودرجات الذكاء ومستوي الاضطرابات اللغوية قبل بدأ التطبيق للبرنامج.

٤- إعداد الجلسات والأنشطة التي تخفف من حدة الاضطرابات اللغوية لدي الاطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم.

٥- إعداد أنشطة تنفذ داخل وخارج قاعة النشاط .

٦- إختيار المركز الذي تم فيها تطبيق البرنامج .

٧- تحكيم البرنامج من قبل أساتذة متخصصين في مجال الطفولة علم النفس الصحة النفسية التربية والتربية الخاصة.

٨- إجراء دراسة استطلاعية لمعرفة مدى ملائمة البرنامج للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعليم.

٩- إجراء الدراسة الاستطلاعية للتأكد من الشروط السيكومترية لبعض الأدوات.

١٠- إجراء القياس القبلى على عينة البحث قبل تطبيق البرنامج .

١١- تطبيق البرنامج.

١٢- إجراء القياس البعدى على عينة البحث بعد تطبيق البرنامج .

١٣- إجراء القياس التتبعى على عينة البحث بعد مرور شهر من القياس البعدي .

١٤- المعالجة الاحصائية لنتائج الدراسة.

١٥- تفسير النتائج ومناقشتها.

نتائج البحث ومناقشتها:

أولاً: عرض نتائج الفرض الأول: والذي كان نصه

- توجد فروق ذات دلاله احصائية بين متوسطي رتب درجات الاطفال المعاقين عقليا القابلين للتعليم بالمجموعة التجريبية علي مقياس اللغة في القياسين القبلي والبعدي لتطبيق البرنامج لصالح القياس البعدي من حيث تخفيف حدة الاضطرابات اللغوية.

وللتحقق من صحة هذا الفرض، قامت الباحثة باستخدام اختبار ولكوكسن Wilcoxon لايجاد الفروق بين متوسطات رتب درجات الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم في القياسين القبلى والبعدى علي مقياس اللغة كما يتضح في جدول رقم (٧)

جدول رقم (٧) يوضح

الفروق بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلى والبعدي

علي مقياس اللغة ن=١٠

الأبعاد	القياس القبلى- البعدى	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة	اتجاه الدلالة
فهم السياق	**الرتب السالبة** **الرتب الموجبة** **الرتب المتساوية** **اجمالى**	**-** **١٠** **-** **١٠**	**-** **٥.٥**	**-** **٥٥**	**٢.٨٣٣**	**دالة عند مستوى ٠.٠١**	**فى اتجاه القياس البعدى**
التعبير عن السياق	**الرتب السالبة** **الرتب الموجبة** **الرتب المتساوية**	**-** **١٠** **-**	**-** **٥.٥**	**-** **٥٥**	**٢.٨٢٤**	**دالة عند مستوى ٠.٠١**	**فى اتجاه القياس البعدى**

	اجمالى	١٠					
مضمون اللغة	**الرتب السالبة** **الرتب الموجبة** **الرتب المتساوية** **اجمالى**	- ١٠ - ١٠	- ٥.٥	- ٥٥	٢.٨١٨	**دالة عند مستوى ٠.٠١**	**فى اتجاه القياس البعدى**
البراجماتيقا	**الرتب السالبة** **الرتب الموجبة** **الرتب المتساوية** **اجمالى**	- ١٠ - ١٠	- ٥.٥	- ٥٥	٢.٨١٨	**دالة عند مستوى ٠.٠١**	**فى اتجاه القياس البعدى**
الإطار اللحني	**الرتب السالبة** **الرتب الموجبة** **الرتب المتساوية** **اجمالى**	- ١٠ - ١٠	- ٥.٥	- ٥٥	٢.٨١٨	**دالة عند مستوى ٠.٠١**	**فى اتجاه القياس البعدى**
الدرجة الكلية	**الرتب السالبة** **الرتب الموجبة** **الرتب المتساوية** **اجمالى**	- ١٠ - ١٠	- ٥.٥	- ٥٥	٢.٨٠١	**دالة عند مستوى ٠.٠١**	**فى اتجاه القياس البعدى**

Z = ٢.٥٨ عند مستوى ٠.٠١ Z = 1.96 عند مستوى٠.٠٥

يتضح من جدول (٧) وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلى والبعدى علي مقياس اللغة لصالح القياس البعدى من حيث تحسن المهارات اللغوية وبالتالي انخفاض الاضطرابات اللغوية، مما يعنى تحسن درجات أفراد المجموعة التجريبية بعد تعرضهم لجلسات البرنامج.

مناقشة نتائج الفرض الأول:

تبين وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطات رتب درجات الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعليم بالمجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لتطبيق البرنامج علي مقياس اللغة من حيث تحسن المهارات اللغوية وانخفاض الاضطرابات اللغوية لصالح القياس البعدى .

وتشير النتائج الى فعالية البرنامج القائم علي استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي في تحسين المهارات اللغوية وتخفيف حدة الاضطرابات اللغوية لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم ويرجع تفسير ذلك إلى:اهمية استخدام استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي والتي لها الدور الفعال والمعين للاطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم لانها توفر فرص المشاركة امامهمززهذا الي جانب انها تساهم في التطبيق الاجرائي لجلسات البرنامج وذلك يتيح التفاعل بشكل افضل لاطفال هذه الفئة.ويمكن للباحثة مناقشة نتيجة الفرض في ضوء محورين أساسيين، يتمثل أولهما في النتائج التي أسفرت عنها الدراسات السابقة ويكمن ثانيهما في المعايير التي تم الاعتماد عليها وكذلك الأدوات والفنيات التي ضمنت في البرنامج، وعلى أي حال فانه يمكن أن نشير إلى تفسير نتيجة هذا الفرد وفقًا لهذين المحورين على النحو التالي:

أولا: اتفقت نتيجة البحث الحالي مع نتائج الدراسات والبحوث السابقة مثل"Sarah,Ann دراسة سارة انى (٢٠٠٢) والتي هدفت الي معالجة النطق الفردي باستخدام التغذية المرتدة الحيوية المعتمدة على الكمبيوتر،وهدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاه التغذية المرتدة في علاج اضطرابات النطق،حيث يقوم هذا الاتجاه على زيادة حساسية المريض للخطأ من خلال برنامج كمبيوتري لتعلم الأطفال نطق الأصوات بالطريقة الصحيحة،وباستخدام التقليد للأصوات المنفصلة وكلمات وجمل ومحادثات وذلك لزيادة الوعي والإدراك للأطفال بخطئهم،ومن خلال التغذية المرتدة وقد أسفرت نتائج الدراسة عن فعالية التغذية المرتدة المعتمدة و دراسة لونا رد وآخرون. (٢٠٠٣) Leonard. A. et al قامت للتعرف عن مهارات اللغة الاستقبالية لدى المتخلفين عقليا والتي توصل فيها إلى أن المتخلفين باختلاف فئاتهم لديهم سمات مختلفة من المفردات والتراكيب الاستقبالية والمعرفية غير اللفظية، كما أنهم لا يقدرون على فهم اللغة الاستقبالية بالشكل المناسب ولذا فهي تعتبر من أهم المشكلات التي تواجههم. كما اكدت دراسة جروبيرى واخرون (٢٠٠٤) ,Grawburg,Meghann على فعالية برنامج تدريبي وتصور يعتمد على الوعي الفنولوجى لعلاج اضطرابات النطق لدى عينة من الأطفال ،وهدفت الدراسة إلى معرفة اثر وفعالية البرنامج وبخاصة مع الأطفال ذوى الخلل الفونولوجي(تأخر الكلام)الذي لا يصاحبه اى خلل في المهارات أو القدرات الحركية،وتكونت عينة الدراسة من ٢٨طفلا تراوحت أعمارهم ما بين ٤-٦سنوات مما يعانون من اضطرابات في النطق ،وقد أسفرت نتائج الدراسة عن فعالية البرنامج التدريبي في اكتساب النظام الفونولوجي للأطفال ذوى الخلل وتحسين مستوى النطق لديهم

ثانيا: كان لتنوع استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي و المعايير التي تم الاعتماد عليها وكذلك الأدوات والفنيات التي ضمنت في البرنامج حيث استند البرنامج علي أساليب ساهمت في نجاحه وتحقيق فعاليته في تحسين المهارات اللغوية، ومن أهم هذه الفنيات التي ساهمت بشكل أساسي في طبيعة النتائج التي تم التوصل إليها: (اللعب، الملاحظة، الحوار والمناقشة، حل المشكلات، التعزيز، النمذجة أو التقليد، التغذية الراجعة).

- تنوع الأدوات المستخدمة فقد اعتمدت جميع أدوات البرنامج على ألعاب مما ساعد على نمو الانتباه واللغة والتشويق والمتعة، مع مراعاة جاذبية الأدوات من حيث (اللون، الشكل، الحجم) بحيث تكون جذابة للأطفال.

كما أن الاعتماد علي استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي قد أسهمت في تنمية المهارات اللغوية وبالتبعية انخفاض الاضطرابات اللغوية بشكل كبيرة . وقد أشارت النتائج إلى أن البرنامج كان فعالاً في تحسين أبعاد بعض المهارات اللغوية للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعليم – تبعًا لاختبار اللغة المستخدم في الدراسة وأبعاده مما أدى إلى ارتفاع متوسطات رتب درجات الأطفال على اختبار اللغة، وكذلك الدرجة الكلية للاختبار، مما يعني أن البرنامج المصمم لأغراض الدراسة الحالية يظهر فعاليته مع التعامل مع أبعاد اللغة ككل ومن ثم علاج الاضطرابات اللغوية.

- **مناقشة وتفسير نتائج الفرض الثاني:والذي كان نصه** لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعليم بالمجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لتطبيق للبرنامج على مقياس اللغة من حيث تنمية المهارات اللغوية وانخفاض الاضطرابات اللغوية بعد مرور شهر من القياس البعدي.

وللتحقق من صحة ذلك الفرض، قامت الباحثة باستخدام اختبار ولكوكسن Wilcoxon لإيجاد الفروق بين متوسطات رتب درجات الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعليم في القياسين البعدي والتتبعي للبرنامج على علي مقياس اللغة كما يتضح في جدول (٨).

جدول (٨)

يوضح الفروق بين متوسطات رتب درجات الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعليم في القياسين البعدي والتتبعي للبرنامج على مقياس اللغة. ن=١٠

الأبعاد	القياس البعدي والتتبعي	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة
فهم السياق	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	- ٣ ٧ ١٠	- ٣.٥	- ١٠.٥	١.٢٣٣	لا توجد
التعبير عن السياق	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	- ٥ ٥ ١٠	- ٣.٥	- ١٦.٥	١.٢٣٨	لا توجد
مضمون اللغة	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	- ٢ ٨ ١٠	- ٣.٥	- ٧	٠.٩٣٨	لا توجد
البراجماتيقا	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	- ٥ ٥ ١٠	- ٣.٥	- ١٦.٥	١.٢٣٨	لا توجد
الإطار اللحني	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	- ٢ ٥ ١٠	٣.٥	- ٧	١.١١٨	لا توجد
الدرجة الكلية	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية	٥ ٥ ١٠	- ٣.٥	- ١٦.٥	١.١١٨	لا توجد

Z = ٢.٥٨ عند مستوى ٠.٠١ Z = 1.96 عند مستوى٠.٠٥

يتضح من الجدول السابق عدم جود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي للبرنامج على مقياس اللغة عند اي مستوي دلالة

وهذا يدل علي استمرارية فعالية البرنامج في تحسين المهارات اللغوية وخفض الاضطرابات اللغوية ويرجع هذا الي ان الباحثة اعتمدت علي تنفيذ وتطبيق جلسات برنامج البحث القائم علي استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي بشكل اجرائي مع اطفال عينة البحث اي ركز علي اهمية اشراك الاطفال المعاقين عقليا القابلين للتعليم في تنفيذ جلسات البرنامج بشكل اجرائي اي "يشترك ينفذ يجري يسلك" وتم تدريبهم علي انجاز تلك الجلسات هذا الي جانب استخدام قائمة تعزيز مع اطفال العينة بعد تنفيذ وانجاز كل جلسة بشكل مستمر وعقب كل جلسة مباشرة وهذا كان له الأثر الفعال في تحقيق اهداف جلسات البرنامج وبالتالي تحقيق اهداف البرنامج ككل مما نتج عنه تخفيف حدة الاضطرابات اللغوية لدي الاطفال "عينة الدراسة" وهذا ما اوضحته نتيجة الفرض الثاني وهو استمرارية فاعلية برنامج الدراسة . ويمكن أن ترجع الباحثة هذه النتائج إلى تأثير البرنامج، والإطار الذي تم في ضوئه تصميم البرنامج، وما تضمنه من فنيات ومواقف وخبرات مختلفة، وحرص أمهات عينة البحث على حضور أطفالهن الجلسات بانتظام وإتباع تعليمات الباحثة خلال الجلسات والحرص على المشاركة الفعالة أثناء الجلسات، وكذلك استيعابهن لشروط الحصول على التعزيز الإيجابي أثناء الجلسات، ومحاولة الباحثة تهيئة الجو النفسي الملائم لتنفيذ جلسات البرنامج، كما أن هذا التحسن يرجع إلى استخدام الفنيات المتضمنة في البرنامج، التي تهدف إلى تخفيف حدة الاضطرابات اللغوية للأطفال المعاقين عقليا عينة البحث.

توصيات البحث:

١- تفعيل البرامج التدريبية التي تعتمد علي استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي في تنمية المفاهيم اللغوية لدي الاطفال المعاقين عقليا القابلين للتعليم.
٢- يجب الاهتمام بعلاج مشكلات الاطفال المعاقين عقليا القابلين للتعليم.
٣- يجب تنمية المفاهيم اللغوية لدي الاطفال المعاقين عقليا القابلين للتعليم.
٤- يجب اعداد وتطبيق البرامج الارشادية التي تخفف من حدة مشكلات الاطفال المعاقين عقليا القابلين للتعليم.
٥- اعداذ البرامج وأدوات القياس التي تخدم القائمين علي رعاية اطفال هذه الفئة.

الدراسات والبحوث المقترحة:

١- فاعلية برنامج للتخفيف من حدة المشكلات السلوكية الاطفال المعاقين عقليا القابلين للتعليم.
٢- فاعلية برنامج لتنمية المفاهيم اللغوية لدي الاطفال المعاقين عقليا القابلين للتعليم.
٣- فاعلية برنامج لتنمية اللغة الاستقبالية والتعبيرية لدي الاطفال المعاقين عقليا القابلين للتعليم.
٤- فاعلية برنامج للتخفيف من حدة المشكلات اللغوية لدي الاطفال المعاقين عقليا القابلين للتعليم.

المراجع:

١. إبراهيم عبد الله فرج الزريقات: (٢٠٠٥): **مقدمة في التربية الخاصة**،دار المسيرة،عمان.

٢. سعدية بهادر (٢٠١٢): **برامج اطفال الروضة بين النظرية والتطبيق**، دار المسيرة للطباعة والنشر ،عمان.

٣. سعيد كمال عبد الحميد (٢٠٠٧): **دراسة حالة للمعاقين ذهنيا ذوى التشتت العالى والمنخفض وفقا لمقياس" ستانفورد –بينية" للذكاء الصورة الرابعة**،رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية،جامعة القاهرة.

٤. شحاته سليمان محمد (٢٠١٠.أ): **الألعاب التربوية** ، دار الأندلس، حائل.

٥. شحاته سليمان محمد (٢٠١٠،ب): **برامج أطفال الروضة بين النظرية والتطبيق** ،دار الاندلس ،الرياض.

٦. شحاته سليمان محمد (٢٠١٠ ،ج): **سيكولوجية اللعب بين النظرية والتطبيق** ،دار الاندلس ،الرياض.

٧. شحاته سليمان محمد (٢٠١٥): **الأكتشاف والتدخل المبكر** ،حورس للنشر ،القاهرة.

٨. شحاته سليمان محمد (٢٠٢٠): **سيكولوجية التواصل** ،حورس للنشر ، القاهرة.

٩. شحاته سليمان محمد (٢٠٢١): **علم نفس اللغة** ،منشورات التعليم المفتوح ،جامعة القاهرة.

١٠. شحاته سليمان محمد (٢٠٢٢): **ارشاد الطفل وتوجيهه** ،حورس للنشر ، القاهرة.

١١. شحاته سليمان محمد،وعبد الفتاح غزال (٢٠١٥): **علم النفس الطفل غير العادي كمدخل للتربية الخاصة اطر نظرية وبرامج علاجية**،الرياض دار النشر الدولي.

١٢. عبد الفتاح غزال علي(٢٠١٤):**علم نفس الفئات الخاصة**،دار المعرفة الجامعية،الاسكندرية.

١٣. عبد الله محمد الوايلى(٢٠٠٣):**طبيعة المشكلات الكلامية لدى التلاميذ دوى التخلف وعلاقتها ببعض المتغيرات الشخصية**،مجلة الإرشاد النفسي العقلي،العدد(١٦)،مركزالارشاد النفسي،كلية التربية، جامعة عين شمس.صص٥٣-٨

١٤. عماد أحمد حسن علي(٢٠١٦): **اختبار المصفوفات المتتابعة الملون لرافن**، دار المعارف،القاهرة.

١٥. فاروق الروسان(٢٠٠١):**مقدمة في الإعاقة العقلية**، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع،عمان.

١٦. مني جاد(٢٠٧): **برامج رياض الاطفال**،حورس للنشر.القاهرة.

١٧. نهلة الرفاعي (٢٠١١): **مقياس اللغة المعدل**، دار المعارف للنشر،القاهرة.

١٨. وفاء على عمار، روحية احمد محمد(٢٠٠٤):**التشخيص الفونولوجي لكلام الأطفال العربي الأول**،منتدى التجمع المعنى بحقوق الإنسان ،الإعاقة الذهنية بين التجنب والرعاية،جامعة أسيوط.

19. Association, A. P. (2013). ***Diagnostic and statistical manual of mental disorders*** *(DSM-5®): American Psychiatric Pub.*

20. *Cooper, J. O., Heron, T. E., & Heward, W. L. (2007).* ***Applied behavior analysis delaherch****e, E., Chetouani, M., Bigouret, F., Xavier, J., Plaza, M., & Behavioral Pediatrics31(3), 264-278..*

21. *.Larsson, E. V. (2013).* ***Is applied behavior analysis (aba) and early intensive behavioral intervention (eibi) an effective treatment for autism****? a cumulative history of impartial independent reviews. Autism, 27(1), 168-1792.*

22. *Leonard , Abbeduts , et al. (2003):* ***Receptive language skills of adolescents and young adults with down fragile X syndrome****. American Journal on mental Retardation: Vol (108) , No (3) PP. 149- 160 Mortensen,*

23. *Martin, G., & Pear, J. J. (2015).* ***Behavior modification: What it is and how to do it****: Psychology Press.*

24. *Risley, T. (2005).* ***Montrose M. Wolf*** *(1935–2004). Journal of applied behavior analysis, 38(2), 279-287.*

25. *Samules, Amy J. (2005)* ***Children with behavior and phonological awareness difficulties****: The effectiveness of an intervention targeting early reading skills. DAI., vol 66-05B, p.2806.*

26. *Watkins,l,lyons,w,&sechrest,l(٢٠١٠):* ***Effect of video based****,* ***Training on spoken and signed language of mental retardation students*** *research in developmental disabilities, vol(38),pp273-288*